



البريد الإلكتروني press@mohe.gov.om
الموقع الإلكتروني www.mohe.gov.om

العدد ١٥٧ الثلاثاء ١ من أكتوبر ٢٠١٣ م



مشروع
الخطة الإستراتيجية
لكليات العلوم التطبيقية

* غداً افتتاح ندوة مشروع الخطة الاستراتيجية
لكليات العلوم التطبيقية.

* المقررات الدراسية إلكترونياً قريباً
بالكليات التطبيقية.

* المحتوى الإلكتروني بوابة التجديد
لكليات العلوم التطبيقية



غدا افتتاح ندوة مشروع الخطة الإستراتيجية لكليات العلوم التطبيقية

هذه الدعوة نسخة من برنامج الندوة مع ملخص لمحتوي الخطة الإستراتيجية والمبادرات. والجدير بالذكر أن مسودة الخطة الاستراتيجية جاءت نتاج عمل دؤوب استشراف مستقبل كليات العلوم التطبيقية وجاء بعد دراسة وتحليل للبيئة العمانية والمحيط المجتمعي للكليات وبرامجها ورؤيتها ورسالتها، للخروج بخطة إستراتيجية تستشراف مستقبل كليات العلوم التطبيقية وتساعد على أن تكون أكثر فاعلية وجودة في عملها وهي تسعى لرفد سوق العمل العماني بالكفاءات التي ستقود مسيرة التنمية الاقتصادية في السلطنة.

صاحبها وتقديم خلاصة لمحتوها مع إعطاء الفرصة لعدد من ذوي الخبرة للتعقيب عليها وعقد طاولة نقاشية عن برامج الكليات وما اكتسبه الطلاب من مهارات وكيف أفادهم ذلك في مستقبلهم الوظيفي مع نقاش مفتوح لاستطلاع الآراء التي سيستفاد منها في إجراء التعديلات اللازمة للمسودة النهائية للخطة، أما اليوم الثاني للندوة فسوف يخصص لعرض ومناقشة المبادرات المصاحبة للخطة حيث يقدم كل عميد كلية المبادرات التي سوف تنفذها كليته ودور تلك المبادرات في تفعيل عمل الكلية وربطها بمحيطها المجتمعي. يتلو ذلك تعقيب ونقاش مفتوح. سوف تجدون مع

تفتتح وزارة التعليم العالي ممثلة في المديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية غدا الأربعاء ندوة مشروع الخطة الإستراتيجية لكليات العلوم التطبيقية حيث سيتم خلالها عرض مسودة الخطة الإستراتيجية لكليات العلوم التطبيقية وستقام الندوة في فندق كراون بلازا القرم، وتهدف هذه الندوة إلى إشراك متخذي القرار وقادة الرأي وأصحاب الأعمال ورؤساء المؤسسات الأكاديمية والطلاب وأولياء أمورهم في وضع الصورة النهائية للخطة، وسوف يتم خلال اليوم الأول من الندوة تقديم عروض تناول عملية إعداد الخطة والاستشارات والمناقشات التي



وزارة التعليم العالي تشارك في مؤتمر الكويت الاول للعلوم الإحصائية

حلقات عمل توعوية للمبتعثين إلى الخارج

تنظم وزارة التعليم العالي بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الدينية حلقات عمل توعوية للطلبة المبتعثين إلى الخارج لعام ٢٠١٣/٢٠١٤، ويحاضر في هذه الحلقات فضيلة الشيخ الدكتور كهلان بن نبهان الخروصي مساعد المفتي العام للسلطنة، وقد عقدت أولى فعاليات هذه الحلقات بداية الأسبوع الجاري ويتم عقد الحلقة الثانية اليوم في كل من جامعة البريمي وكلية العلوم التطبيقية بنزوى وتستمر هذه الحلقات حتى يوم الخميس القادم في مختلف محافظات السلطنة. وتهدف هذه الحلقات إلى توجيه الطلاب وتوعيتهم حول كافة التحديات والبيئة الجديدة التي سيعيشونها فور مغادرتهم بلدهم وكيفية التأقلم مع وضعهم الجديد.



شاركت وزارة التعليم العالي في مؤتمر الكويت الاول للعلوم الإحصائية في دولة الكويت والذي اقيم مؤخرا تحت رعاية سعادة الدكتور عبدالله يوسف سهر مدير عام الإدارة المركزية للإحصاء بالكويت وبمشاركة واسعة من مختلف الدول العربية بهدف رفع وعي مستخدمي البيانات الإحصائية بأهمية الإحصاء في التخطيط والتنمية وتعزيز القدرات الإحصائية الوطنية و العربية وتبادل الخبرات العلمية و العملية و عرض التجارب الإحصائية قى القطاعات المختلفة والتعرف على الأساليب الإحصائية وبحوث العمليات المستخدمة في عملية اتخاذ القرارات وتشجيع الدراسات والأبحاث العلمية المبنية على إحصاءات رسمية. وتمثلت مشاركة الوزارة في ورقتي عمل الاولى عن خريجي برنامج البعثات الداخلية في سلطنة عمان من واقع بيانات مشروع مسح خريجي التعليم العالي الخاص و قدمها ياسر بن سالم بن محمد الحارثي مدير أما الورقة الثانية فكانت بعنوان "The BUGS Project" وقدمها توفيق بن بدر الغيلاني أستاذ الإحصاء - مناهج وطرق تدريس الرياضيات بكلية العلوم التطبيقية بصور.

عبدالكريم بن سعيد الهنائي

الإخراج
الصحفي

- د. يوسف بن ابراهيم السرحني
- عبدالله بن حبيب المعيني
- خالد بن درويش المجيني
- بخيته بنت ناصر الراسبيبة

المحررون

علي بن ناصر السنيدي

الإشراف
الصحفي

محمود بن محمد الرجبى

الإشراف العام



خالد بن سيف الشبلي

التصوير



إصدار كتيب دليل مسابقة الإبداع الطلابي ودليل الطالب للعلوم التطبيقية

وكذلك تعريفا بالتقنيات الحديثة بالكليات والخدمات الإدارية والتعريف بمرافق كليات العلوم التطبيقية. كما تم توزيع كتيب دليل مسابقة الإبداع الطلابي لطلبة كليات العلوم التطبيقية للعام الأكاديمي ٢٠١٣/٢٠١٤م باللغتين العربية والإنجليزية حيث يشمل الدليل تعريفا للطلبة بأهم مجالات المسابقات وتفرعاتها وشروطها وتواريخ التسليم وآلياتها، وتتعدد المسابقات المطروحة بالكتب إلى مسابقات دينية ومسابقات علمية ومسابقات إعلامية ومسابقات فنية وأخرى تتعلق بالبحوث والدراسات ومسابقات ادبية بالإضافة إلى المسابقة الكشفية ومسابقة سمة الملتقى الطلابي.

أصدرت المديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية دليل الطالب لكليات العلوم التطبيقية للعام الأكاديمي ٢٠١٣/٢٠١٤م باللغتين العربية والإنجليزية، وقد تم توزيعه على طلبة الدفعة الجديدة في الأسبوع التعريفي لكليات العلوم التطبيقية حيث يشتمل الكتيب على تعريف بالجوانب الأكاديمية كالبرامج والتخصصات والبيانات الأكاديمية، كما يشتمل الكتيب على تعريف بالمرافق والخدمات الأكاديمية والإدارية المساندة ودورها ووحداتها واختصاصاتها كمركز القبول والتسجيل ومركز الخدمات الطلابية ومركز مصادر التعلم ومركز التوجيه الوظيفي وتدريب الطلاب

خطة افريقية - يابانية لتعزيز طرق التدريس في الجامعات الأفريقية

وبموجب مذكرة التفاهم الموقعة من قبل الرئيس التنفيذي لبنك التنمية الأفريقي البنك دونالد كايروكا ، و رئيس جامعة الأمم المتحدة ، البروفيسور ديفيد مالون ، وضع الطرفان خطة استراتيجية مشتركة بين أفريقيا وآسيا من أجل التنمية المستدامة ، والتي سوف تشمل برنامج للأنشطة لبناء القدرات في أفريقيا .

تعتزم جامعة الأمم المتحدة باليابان بالتعاون مع بنك التنمية الأفريقي بإطلاق مبادرة تهدف إلى تعزيز طرق تدريس العلوم والتكنولوجيا والابتكار والتنمية المستدامة في خمسة جامعات افريقية، حيث وقع الطرفان مذكرة تفاهم مؤخرا والتي تقتضي بربط جامعات افريقية حكومية بجامعة الأمم المتحدة باليابان.

التعليم العالي في الوطن العربي في أدنى مستوياته

الملك فهد للبترول والمعادن المرتبة ٢١٦، فيما صنفت جامعة الملك سعود في المرتبة ٢٥٣، ومحليا تراجع مستوى أداء جامعة السلطان قابوس ١٠٠ درجة مقارنة بالعام الماضي حسب هذا التصنيف.

فشلت الجامعات في الوطن العربي قاطبة من المحيط الى الخليج في دخول قائمة أفضل ٢٠٠ جامعة حول العالم حسب تصنيف QS الذي صدر مؤخرا، حيث وضع تصنيف QS لسنة ٢٠١٣ - ٢٠١٤ جامعة

الرباط تحتضن المؤتمر العربي الدولي السادس لتكنولوجيات المعلومات.. أكتوبر الجاري

والتعدين محمد بن يوسف: ينعقد المؤتمر تحت شعار «تكنولوجيا المعلومات وسيلة للتطور والإبداع» ويهدف إلى بحث ودراسة أهمية استخدام أحدث التكنولوجيات لتطوير المنتجات الصناعية العربية والارتقاء بها لتصل إلى مصاف المنتجات العالمية والإسهام في الارتقاء بالاقتصاد العربي وإيجاد فرص عمل جديدة تساعد على تقليص البطالة والحد من الفقر.

تعقد المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين «ايدمو» المؤتمر العربي الدولي السادس لتكنولوجيات المعلومات والمعرض المصاحب له من ٢٩ إلى ٣١ أكتوبر الجاري بالعاصمة المغربية الرباط، بالتعاون مع الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي ووزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة المغربية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيكو». وقال المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية

المؤتمر السنوي الثاني للشبكة العربية للابتكار

تنظم الشبكة العربية للابتكار في السادس والسابع من ديسمبر القادم المؤتمر السنوي الثاني للشبكة العربية للابتكار AINAC ٢٠١٣ وهو مؤتمر يضم عدة فعاليات مهمة أبرزها مسابقة الابتكار ، والمحاضرات العلمية و التقنية ، و معرض الابتكارات والاختراعات. ويأتي هذا المؤتمر بهدف توجيه البحث العلمي نحو القضايا ذات الأولوية والأهمية القصوى في العالم العربي و العمل على سد الفجوة بين الوسط الأكاديمي والصناعي وربط الباحثين والمبتكرين في شبكات فعالة تمكنهم من العمل سوياً للخروج بحلول أفضل ، وسيقام المؤتمر هذا العام في الأردن.

المؤتمر السنوي الثاني للشبكة العربية للابتكار ٢٠١٣
2nd Arab Innovation Network Annual Conference 2013

AINAC 2013

الأردن - البحر الميت ٦ - ٧ ديسمبر ٢٠١٣
Jordan, Dead Sea 6-7 December 2013





معاً.. للأخذ بيد الطالب العماني

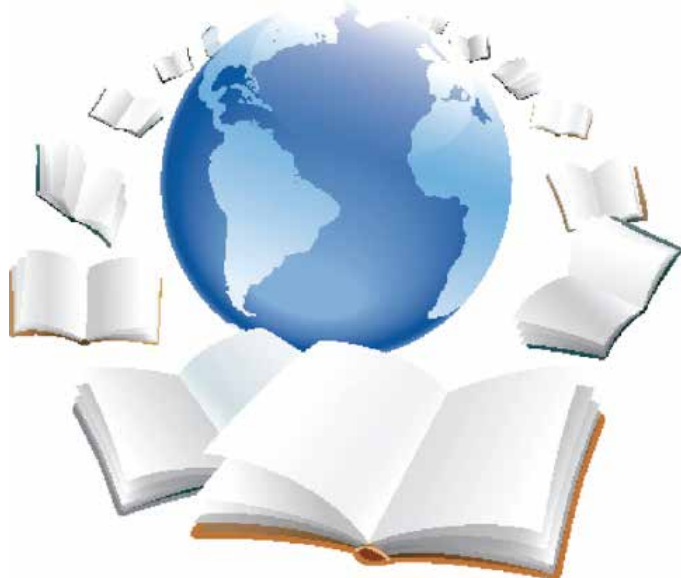


موسى اللواتي

تسهل من عملية التحصيل العلمي للطالب داخل الفصل الدراسي، إذ إنها تمكنه من استقاء المعلومات بشكل مبسط وميسر، وفي المقابل ترسخ في ذهنه المادة العلمية بأسهل طريقة ممكنة. إننا في العائلة الأكاديمية لكليات العلوم التطبيقية نجد أن إقامة مثل هذه المناشط والفعاليات كفيلة بإثراء الأكاديميين بطرق تعليمية راقية تضمن لهم تقديم مادة علمية راقية أولاً، وثم العمل على تحسين وتطوير التحصيل العلمي للطالب، وهذا يعد بلا شك خطوة إيجابية في سبيل الرقي بالطالب العماني. إن كليات العلوم التطبيقية أصبحت مقصداً للطالب العماني ومختلف اهتماماته، وإننا بدورنا إذ نشكر وزارة التعليم العالي على تقديمها الدعم لتطوير المسيرة التعليمية في هذه الكليات، فإننا نأمل أن تحظى الكليات بتطوير أكثر من ناحية دعم الطالب من خلال العملية التعليمية أو حتى الأنشطة الطلابية التي أسهمت في خلق جيل واعٍ ومستعد للمنافسة في شتى ميادين الحياة. شكرًا وزارة التعليم العالي، شكرًا كليات العلوم التطبيقية.. وكلنا نكمل مسيرة دعم الطالب العماني أينما وجد.

مع تقدم عصر التكنولوجيا وثورة المعلومات، يأتي اهتمام الحكومة الرشيدة في تحويل جميع الخدمات إلى إطار إلكتروني يواكب الطفرة التقنية الحاصلة في جميع المجالات الحياتية، ومن أبرز هذه المجالات هو قطاع التعليم، وبالأخص التعليم العالي، الذي أصبحت تتنافس فيه مختلف الجامعات على مستوى العالم لتقديم تعليم عالٍ راقٍ وميسر من خلال الربط الإلكتروني لجميع مراحل العملية التعليمية، والتي أساسها المادة العلمية المقدمة. وفي هذا الإطار، جاءت حلقة العمل التدريبية لتحويل المقررات الدراسية إلى محتوى إلكتروني والتي أقامها مركز النظم الإلكترونية بالمديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية، لتحقيق الأهداف المنشودة من خلال تقديم الخدمات الإلكترونية المتقدمة لطلاب كليات العلوم التطبيقية، وجعلهم في مقدمة المستفيدين من هذه الخدمات التعليمية الاحترافية. هذه الحلقة التدريبية، تعد محاولة أولى في هذا الإطار، لابد من إتباعها بمحاولات أكثر، وتكون موجهة للمسؤولين عن التعليم وإدارة المقررات في الكليات، حيث إنها مهمة جداً لرسم سيناريوهات

هذا المشروع وحرصهم على تذليل الصعاب وتوفير بيئة مناسبة للنهوض بمستوى تنفيذ هذا المشروع. وبتكاتف جهود وزارة التعليم العالي وكليات العلوم التطبيقية سوف يتحقق بإذن الله الهدف المرسوم في مجال التعليم الإلكتروني بشكل عام ومجال تحويل المقررات إلكترونياً بشكل خاص وذلك ابتداءً من توفير بنية تحتية للأنظمة الإلكترونية بالكليات ومن ثم تنزيل ما تم عمله وتصميمه على نظام التعليم الإلكتروني (البلاك بورد) المستخدم في كليات العلوم التطبيقية ويكون متاح لجميع الطلبة في الكليات.



لاشك أن التعليم الإلكتروني أصبح من الخدمات المحفزة لتطوير التعليم وجعله أكثر فعالية بالإمكانيات التي يحتويها و المؤثرات التي يمكن استخدامها لتوصيل المعلومة للطالب و التقدم في هذا المجال حتم على القائمين الانخراط في الاستفادة منه بما يحقق الاهداف و يعزز قدرات الطالب و ينمي من مستواها الاكاديمي وكليات العلوم التطبيقية وهي تخطو خطواتها فانها تهدف الى جعل التعليم بمواصفات وجودة عالية ، وأيضاً اختصار للمسافات وجعل المعلومة في متناول الطالب في اي وقت من خلال استخدام الشبكة العالمية للانترنت و عدم ربطه بقاعة المحاضرات فقط وهذه اضافة يمكن ان تفيد الطالب و الاكاديمي و نوجد نوعا من التواصل الذي تهدف اليه .

كذلك يجب علينا ايضاً في هذا الإطار ان نقول المجتمع المستفيد من هذه الخدمة ليس الطالب و الاكاديمي فقط بل يشمل ايضاً تطوير القدرات للموظفين القائمين على عملية تحويل المقررات والذين يقع على عاتقهم الاخذ بهذه الفكرة الى حيز التنفيذ بالعمل و التنفيذ الصحيح و التطوير ايضاً ، فتحويل كل المقررات وفي جميع الأقسام (التصميم، وإدارة الأعمال الدولية، والاتصال، والهندسة، وتقنية المعلومات، اللغة الإنجليزية) يحتاج الى مهارات وقدرات ، ومن خلال الخطوات التي اتخذتها وزارة التعليم العالي في هذا المجال من تنظيم حلقات العمل المتخصصة يتضح لنا مثابرة القائمين على

تطوير التعليم



سلطان الكلباني



المقررات الدراسية إلكترونياً قريباً بالكليات التطبيقية.

شيخة اليعقوبية : المشروع قناة فاعلة لتناقل الخبرات التربوية



شيخة اليعقوبية

- ما مراحل تنفيذ هذا المشروع؟ وفي أي مرحلة أنتم الآن؟

تنفيذ المشروع يتم على مراحل وذلك لوجود عدد كبير من المقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس الأكاديميين، وهذه المراحل هي:

١-مرحلة التدريب: التي تشمل تدريب الأكاديميين على إعداد سيناريو المقررات وتدريب مشرفي نظام البلاك بورد (الفنيين) على تصميم المقررات.

٢-مرحلة الإعداد: تقسيم المقررات على الأكاديميين حتى يتم تحويلها الى محتوى الكتروني.

٣-مرحلة التصميم: التي يتم خلالها تصميم المقررات الدراسية الخاصة بالسنة الأولى لجميع البرامج خلال الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠١٣/٢٠١٤ ومن ثم رفعها على نظام البلاك بورد (Black board).

وحاليا نحن في المرحلة الأولى وهي مرحلة التدريب التي تشمل الأكاديميين والفنيين والتي تمت قبل بدء الفصل الدراسي الأول.

- ما نوع البرامج والتقنيات المستخدمة في هذا المشروع؟

البرامج المستخدمة هي Prezi and Mindmeister، برنامج Prezi هو برنامج لصنع العروض التقديمية الشائقة باستخدام أدوات بسيطة وخصائص رائعة من خلال حركة التكبير والتصغير والميلان بطريقة جميلة، وكذلك إمكانية إضافة النصوص والصور ومقاطع الفيديو.

وبرنامج Mindmeister وهو برنامج يأخذ العصف الذهني إلى مستوى جديد كلياً. وهو يتيح للمستخدم تبادل الأفكار في بنية منظمة تسمى خريطة ذهنية، ويمكن استخدامها من قبل المهنيين والمعلمين والطلاب على حد سواء. Mindmeister وسيلة رائعة لتنظيم الأفكار والشروع في عمليات التخطيط. استخدام هذين البرنامجين يتيح للأكاديميين تصميم سيناريو المقرر الدراسي ومن ثم يأتي دور الفنيين في تحويل السيناريو إلى محتوى الكتروني.

- هل تم الاطلاع على تجارب مماثلة لهذا المشروع؟

تم التواصل مع العديد من المؤسسات الحكومية منها والخاصة للوقوف على تجاربهم في مجال التعليم الإلكتروني والاستفادة منها وكانت هذه التجربة لدى معظمهم لازالت في بدايتها ولكن تم الاستفادة من المؤسسات التي بدأت

باتت تقنية المعلومات المحرك الأساسي للعديد من الخدمات في مؤسسات كثر، فلا تكاد تخلو مؤسسة من الأنظمة الإلكترونية التي تجعل من عملية تقديم خدماتها أكثر سهولة وفي وقت وجيز أيضاً، ولا تزال هذه المؤسسات تتنافس في تقديم خدماتها إلكترونياً لتواكب متطلبات الجيل الحالي والذي قلما يتجه إلى النمط التقليدي من الخدمات وذلك لسهولة وصوله للخدمات الإلكترونية وسرعة الحصول عليها.

من هذا المنطلق ارتأت كليات العلوم التطبيقية المبادرة في تحويل مقرراتها الدراسية من النمط التقليدي الاعتيادي إلى النمط الإلكتروني، لتكون في مصاف المؤسسات الرائدة في هذا المجال.

وقد بدأت كليات العلوم التطبيقية المرحلة الأولى من تنفيذ هذا المشروع وهي مرحلة تدريب وتأهيل الكوادر الأكاديمية والفنية لهذا المشروع، وقد فتحت كليات العلوم التطبيقية آفاق التعليم الإلكتروني منذ ٢٠٠٨م من خلال نظام البلاك بورد (Blackboard) والذي بدوره سيساعد كثيراً في تنفيذ المشروع الإلكتروني الوليد.

في هذه المساحة تعطينا شيخة بنت خميس بن موسى اليعقوبية مديرة مركز النظم الإلكترونية الأكاديمية بكليات العلوم التطبيقية فكرة شاملة عن المشروع وجوانب تطبيقه.

- في البداية لابد من القول إن مشروع تحويل المقررات الدراسية التقليدية إلى محتوى إلكتروني مبادرة فريدة إذا تم تطبيقها، برأيكم ما جدوى تطبيق هذا المشروع على صعيد الطالب والمؤسسة؟

في ظل كم المعلومات الموجودة في عصرنا الحالي والثورة العلمية والتكنولوجية بحيث أصبح التعليم مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة فإن الهدف من مشروع تحويل المقررات الدراسية إلى محتوى إلكتروني هو تحويل المقررات من شكلها التقليدي الورقي إلى محتوى إلكتروني تفاعلي يعتمد على الوسائط المتعددة بحيث يتم وضع المحتوى الإلكتروني في نظام التعليم الإلكتروني المعتمد في الكليات وهو نظام البلاك بورد (Blackboard) بحيث يستطيع الطالب الحصول على المعلومات في المكان والزمان المناسب له ونشر ثقافة التعلم ليتمكن الطلاب من الحصول على المعلومة بشكل ذاتي.

أما بالنسبة للمؤسسة فإنها ستصبح قادرة على دعم الطالب في أي وقت وكذلك تناقل الخبرات التربوية من خلال إيجاد قنوات اتصال ومنتديات تمكن الأكاديميين والمشرفين وجميع المهتمين بالشأن التربوي من المناقشة وتبادل الآراء والتجارب عبر موقع محدد يجمعهم جميعاً رغم بعد المسافات.

بالفعل في عملية التطبيق كجامعة السلطان قابوس وهيئة تقنية المعلومات.

- ما توقعكم لمدى نجاح هذا المشروع وتقبله من قبل طلاب الكليات؟

بالطبع نتمنى النجاح لأي مشروع نقوم به، وتدريب القوى البشرية وتطوير مهاراتهم هي حجر الأساس في نجاح المشروع وتطبيق أي وسيلة تعليمية جديدة، كما أن نجاح المشروع مرتبط بمدى استفادة الأكاديميين والفنيين لحلقة العمل التي أقامتها المديرية لهم مؤخراً وتطبيقها في كلياتهم والاستمرار في إعداد بقية المقررات، ومدى استفادة الطلبة من المحتوى الإلكتروني للمقررات.

أما بالنسبة لتقبل الطلبة للمشروع فإنه يتم سنوياً في بداية كل فصل دراسي توعية الطلبة بنظام التعليم الإلكتروني المطبق في الكليات وهو نظام البلاك بورد والذي سوف يتم رفع المقررات فيه، وكذلك تنفيذ حلقات عمل للأكاديميين والطلبة في كيفية استخدام النظام، وسوف يتم في بداية العام الأكاديمي القادم ٢٠١٣/٢٠١٤ توعية الأكاديميين والطلبة بخصوص المحتوى الإلكتروني للمقررات ونتوقع القبول من الطلبة حيث إن معظمهم في وقتنا هذا لديهم المعرفة في استخدام جميع وسائل التكنولوجيا الحديثة منها أجهزة الحاسوب والإنترنت والهواتف الذكية وبالتالي من المؤمل أن يكون تقبلهم للمحتوى الإلكتروني سريعاً لما يتيح من وصول لمحتوى المقرر في أي وقت ومكان. تمنياتنا كل التوفيق للمشروع وللقائمين عليه.

المحتوى الإلكتروني بوابة التجديد لكليات العلوم التطبيقية

د. عائشة الوشاحية: المحتوى الإلكتروني هو تحويل المقررات إلى ملفات إلكترونية

أحمد الغافري: المشروع إضافة جيدة في معرفة الطرق الجديدة لإيصال المعلومة

أجرت الاستطلاع: بشاير بنت حبراس السليمية

حول مدى تقبل فكرة المشروع يقول قاسم بن سالم الوشاحي أستاذ مساعد بكلية الرستاق: تتجلى اهتمامات المشروع في إيجاد طريقة حديثة تحاكي التطور التكنولوجي باستخدام بدائل مناسبة لتحويل المقررات إلى مقررات إلكترونية. حيث إن الرقي بالمستوى التعليمي بالكليات يتحقق بإيجاد الوسائل المتقدمة والمتطورة وإحسان استخدامها، فعلى المدى القريب لا يزال المحتوى التقليدي ينال استحسان البعض لسهولة الحصول عليه دون عناء رغم البدائل الرائعة ولكن على المدى البعيد ستلاقي الفكرة استحسان الجميع خصوصا بعد تطبيقها وإيصال فكرتها للجميع.

وأضاف: في وجهة نظري الفكرة جدا رائعة وترقى بالمستوى التحصيلي وسأبدأ بتطبيقها متيقنا بأن المحتوى الإلكتروني سيقدم إضافة رائعة لكل من الأكاديميين والطلاب على حد سواء حيث سيحد من بعض التحديات من أهمها كتابة الملاحظات أثناء المحاضرة بل سيسهل على الطالب الحصول عليها وعدم كتابتها مما يرفع من مستواه التعليمي باستخدام الوسائل الحديثة، كما أتوقع أن يلقي النظام أو المحتوى الإلكتروني استحسان الأكاديميين بشكل مقبول خصوصا بعد بدء التطبيق.

وأضاف أحمد الغافري مدرس مساعد بتطبيقية عبري: أن مواكبة التقدم في تصميم المحتويات التعليمية إلكترونيا وجعل الطالب أكثر تقبلا للمحتوى لسهولة استخدام هذا المحتوى في أي مكان وزمان هي من دواعي التعليم الحديث، وقد تكون هذه هي الخطوة الأولى في سبيل تحقيق نجاح هذا المشروع، كما يعتمد تقبل

المحتوى الجديد على عدة أمور منها: قابلية المدرس للتغيير، وقابلية الطالب وتجاوبه مع المحتوى الجديد. إضافة إلى وجود بعض المقررات التي ستواجه صعوبة كبيرة في عملية التحويل أو بالأحرى صعوبة في شرح المادة بالطريقة الجديدة.

وأضاف: سيقدم هذا المشروع إضافة جيدة في معرفة الطرق الجديدة لإيصال المعلومة وهذا

يخدم بعض الأكاديميين الذين تتناسب موادهم مع طريقة المحتوى الجديد، وفي المقابل قد يصعب الأمور على الآخرين لأن

سخرت لهذه الكليات من أجل النهوض بمستواها الأكاديمي ومستوى مخرجاتها السنوية التي تنافس في سوق العمل.

وأضاف: أخصائيو التقنيات في كليات العلوم التطبيقية قاموا بتطوير البرامج التي من شأنها أن تدعم عملية تحويل المقررات إلى مقررات إلكترونية، وهناك قبول ملاحظ من الهيئات الأكاديمية والتدريسية،

وهذا التحويل يعمل على إضافة العديد من الخصائص للمادة مدعومة بالرسوم والصور والتسجيلات المرئية.

البرامج الإلكترونية المساعدة

إن مشروعا انتقاليا كالمحتوى الإلكتروني بحاجة إلى برامج وأنظمة معينة تساعد في أن يعمل المحتوى كما يتوقع منه، وعن هذه الأنظمة تتحدث فاطمة بنت علي المهري أكاديمية بكلية صلالة قائلة: المشروع بشكل أو بآخر يسعى إلى تطوير المقررات، وجعلها مقررات إلكترونية بطريقة مشوقة في العرض منها عمل خارطة ذهنية، والتي بدورها تسد الثغرات والنقص في بعض الجوانب في المقرر، والعمل على إثراء المادة العلمية بأسلوب مرن وسهل ومشوق، وكل ما يحتاجه الأكاديمي الدخول إلى موقعين إلكترونيين والتسجيل بهما وهما نظام (<http://www.mindmeister.com>) وذلك لعمل الخارطة الذهنية للمقررات الدراسية، ونظام (<http://www.prezi>) الذي يمكن أن يحمل دون الحاجة إلى الإنترنت.

وأضافت: أن المحتوى الإلكتروني بالطريقة الحديثة سيكون إضافة جديدة لي وللأكاديميين وللطلاب أيضا، حيث تعتبر هذه الطريقة حديثة ومشوقة، وأتوقع منها ارتفاع مستوى التعلم لدى الطلاب، وانخفاض في نسبة الغياب والرسوب في المقررات.

دواعي التعليم الحديث

يتعرض كل جديد للنقد وعدم الرضا أحيانا، وتتفاوت فيه الآراء ووجهات النظر، لكن لا بد له أن يأخذ وقتا ليس بالقصير لينال القبول والرضا.



طلال البلوشي

شملت الثورة المعلوماتية في التكنولوجيا كافة جوانب حياتنا بما فيها المجالات التعليمية؛ وذلك بهدف تحسينها والارتقاء بها، ولذلك يشهد قطاع مؤسسات التعليم العالي تنافس وتطور متسارع في مجال تطبيق الأنظمة الإلكترونية في خدماتها. ونذكر هنا على سبيل المثال نظام (البلاك بورد) وهو نظام تعلم إلكتروني تبنته كليات العلوم التطبيقية ليكون حلقة وصل بين الطالب والمعلم، واليوم تعزز كليات العلوم التطبيقية تبني فكرة أشمل وأكبر وهي تحويل محتوى المقررات الدراسية إلى محتوى إلكتروني مستقطبة الأكاديميين وأخصائيو التقنيات والحاسب الآلي من مختلف الكليات الست لمواكبة وتسخير التقنيات الحديثة لتطوير العملية التعليمية في السلطنة، والتي من المؤمل أن تحدث تغييرا جذريا في مستوى التعليم الأكاديمي.

نستطلع هنا آراء القائمين على هذا النظام لنسلط الضوء على أهم أهدافه وتحديات تطبيقه ومدى تقبله من قبل الوسط الأكاديمي.

المحتوى والمصادر الإلكترونية

إن وجود المحتوى الإلكتروني سيزيد من فرصة وجود المصادر الإلكترونية، ونسبة استخدامها والولوج إليها من قبل الطلبة، هذا ما افتتحت به الدكتورة عائشة الوشاحية أستاذة مساعدة بقسم الهندسة بتطبيقية صحار حديثها معنا، وأضافت: أن المحتوى الإلكتروني هو تحويل المقررات إلى ملفات إلكترونية يتم تحميلها على مواقع الكليات بحيث تكون متاحة للطلبة، فتحويل محتوى مطبوع إلى محتوى إلكتروني هي عملية تحويل من قالب تقديمي إلى آخر، واعتقد أن كلا من المحتويين (التقليدي والإلكتروني) له قيمته في الوسط الأكاديمي.

واستطردت حديثها قائلة: إنه من الضرورة بمكان توفير مصادر إلكترونية تستهدف الطلاب، وتساعدهم في فهم ما يدرسون وهذا ما سيتأتى للمحتوى الجديد، لأنه مرتبط بتوفير وسائط إلكترونية تتاح غالبا عبر شبكة الإنترنت، بحيث يتمكن الطالب من الوصول إليها واستخدامها للتعلم، وتحقيق أهداف الدروس التي يتعلمها، وهذه الوسائط الإلكترونية تشمل المحاكاة والرسوم المتحركة ومقاطع الفيديو الحية، وملفات الصور المتخصصة، والخرائط الذهنية.

استغلال التطور التقني

عن أهمية تطبيق هذا النظام يقول طلال البلوشي أخصائي تقنيات تعليم ومشرف تعليم إلكتروني في تطبيقية عبري: إنه لمن متطلبات العصر استغلال التطور التقني للارتقاء بالمستوى التعليم والارتقاء بجودته، عملية استغلال التطور التقني والإلكتروني في مجال التعليم الأكاديمي يكمن في الاستفادة من الإمكانيات التي



أحمد الغافري



خطوات نحو المستقبل



عيسى المعشري

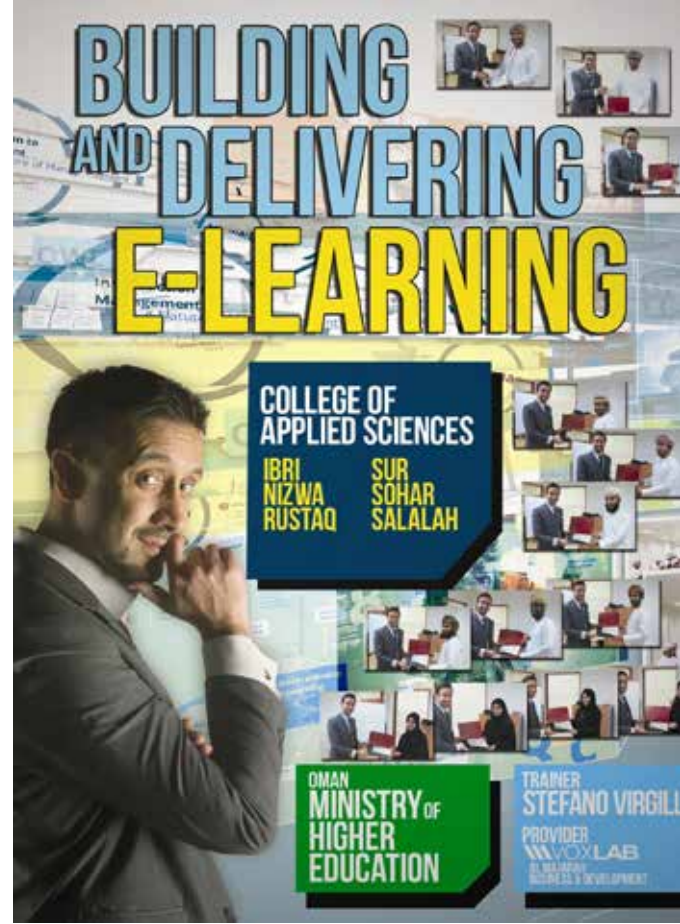
يشهد عالم اليوم تسارعا كبيرا في تغيرات التكنولوجيا، الأمر الذي أدى إلى أن يواجه النظام التعليمي التقليدي تحديات جسيمة بخصوص حاجته إلى توفير فرص تعليمية أخرى وبأشكال أكثر حداثة وعصرية تواكب التطور، لذلك تسابقت دول العالم اليوم للرقى والتقدم الحضاري للاستفادة من هذه التكنولوجيا، وخصوصاً في مجال التعليم إدراكاً منها بدوره الكبير في بناء الأمم وتنمية الإنسان،

ويعتبر التعليم الإلكتروني من الثورات التي أحدثت وستحدث تغيرات مستقبلية إيجابية في مجال التعليم العام أو العالي جعلت الدول تنفق الكثير من الأموال في سبيل الاستفادة منه.

ومجال التعليم الإلكتروني يشتمل على استخدام العديد من البرامج الإلكترونية التي تعتمد على تكنولوجيا الصوت والصورة، المعلومات، والمواد المطبوعة، حيث إن توفير من هذه البرامج يزيد من فرص توفير التعليم الجامعي لأولئك الأشخاص الأقل حظاً، سواء من حيث ضيق الوقت أو المسافة أو الإعاقة الجسدية، بالإضافة إلى أنه يساهم في رفع مستوى الأساس المعرفي للعاملين في حقل التعليم في أي وقت وزمان. قد يتساءل البعض حول الكفاءة التعليمية لبرامج التعليم الإلكتروني، مقارنة بالبرامج التي يتعلم بها الطلاب بالطريقة التقليدية (التي تتم وجهاً لوجه Face to Face)؛ أن الأبحاث التي تقارن ما بين التعليم الإلكتروني، وبين التعليم التقليدي تشير إلى أن التدريس والدراسة عبر التعليم الإلكتروني، يمكن أن تكون لهما نفس فعالية التعليم التقليدي، وذلك عندما تكون الوسائل والتقنيات المتبعة ملائمة لموضوع التعلم نفسه، هذا بالإضافة إلى التفاعل المباشر الذي يحدث بين طالب وآخر، والتغذية المرتدة بين المدرس والمتعلم وبيئة التعلم.

ومن هذه النظرة يأتي تنظيم حلقة مشروع تحويل المقررات الدراسية بكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان إلى محتوى إلكتروني وفق دراسات علمية ووضع الآلية المناسبة لتطبيق هذا المجال في الواقع التعليمي في الكليات، عن طريق التنسيق مع دائرة تنمية الموارد البشرية مع معهد المستقبل المشرق لخدمات التدريب، وذلك ضمن الخطة السنوية المعمول بها بقسم التعليم الإلكتروني بمركز النظم الإلكترونية الأكاديمية، لدعم المسيرة التعليمية بكليات العلوم التطبيقية بكل الخدمات التي تساعد لجعل العملية التعليمية أكثر سهولة ويسر. حيث قامت الحلقة بمشاركة عدد ١٥ موظفاً من مختلف الكليات الست كمرحلة أولى من مراحل المشروع، بهدف إكساب الأكاديميين بكليات العلوم التطبيقية مهارات إعداد سيناريو تفاعلي للمواد الدراسية مهياً لتصميمه لمادة إلكترونية متضمنة المعايير والمواصفات الأساسية للمقرر الدراسي، وإكساب الأخصائيين المشرفين على نظام التعليم الإلكتروني البلاك بورد (Blackboard) بالكليات مهارات تصميم المواد إلكترونياً وذلك بتقسيم الدور بين الأكاديميين في إعداد سيناريو المواد، والأخصائيين في عملية التصميم، ومن ثم رفع تلك المقررات بنظام التعليم الإلكتروني البلاك بورد (Blackboard) مما يساهم في تقديم الدعم الكامل والشامل للطلاب.

وحيث إن وزارة التعليم العالي تلقي اهتمامها بشكل كامل للطلاب، فإنها قامت باتخاذ هذه الخطوة إيداناً منها في ضرورة تزويد وتسليح الطالب بما يستحقه من دعم وتوجيه للخروج بأفضل نتيجة تعليمية ممكنة



والعرض، فهو يعد إضافة أكاديمية رائعة، وسيلاتي استحسان وقبول الوسط الأكاديمي. وأضافت منى بنت زهران المعولية أخصائي أول حاسب آلي: المحتوى الإلكتروني بلاشك سيسهل على الطلاب الحصول على المادة العلمية، كما سيني قدرات الطالب، وسيُفك عقدة أسلوب التعليم التقليدي، كما أن المحتوى الإلكتروني سيكون إضافة للمحاضرين أكثر من الأخصائيين حيث إنه سيعطيهم خيار آخر لكيفية عرض محاضراتهم للطلبة. إن فكرة كالمحتوى الإلكتروني لكليات العلوم التطبيقية هو أقرب ما يكون لكسر حاجز الورق، والطرق النظرية في التدريس، وسيفتح المحتوى الإلكتروني آفاقاً من التجديد في البيئة الجامعية وفضّ الروتين القديم.



قاسم الوشاحي

البعض سيرى بأن الطريقة التقليدية هي الأفضل لإيصال بعض المعلومات، وكل ذلك يعتمد على مدى القبول بالتحويل، كما يجب عمل دراسة حول آراء الطلاب في المحتوى ثم تقييم مدى فعاليته وفائدته لهم.

يوافقهم الرأي أحمد بن زهران البراشدي، مدرس مساعد بكلية صور ويؤكد بأن: الأكاديميون الجدد قد يشجعون المحتوى الإلكتروني أكثر من الأكاديميين القدامى لما يواجهونه من ثقل الانتقال مما تعودوا عليه لسنوات ليست بالقصيرة. وأرى أن هذا المحتوى سيقدم الجديد لوتتم تطبيقه بالشكل الأمثل، والقبول به يعتمد على النتائج الأولية والتطبيق الجيد ومدى تفاعل الطلاب مع المحتوى الإلكتروني.

مميزات المحتوى

للمحتوى ميزاته وأهميته التي ستعكس على البيئة الجامعية ككل من طلبة وأكاديميين ويتحدث لطلال بن محمد البلوشي أخصائي تقنيات تعليم ومشرف تعليم إلكتروني عن أهم ميزات النظام بأنه سيسهل ويبسط المادة العلمية للطلاب، وسيواكب التطور الإلكتروني ويوظفه لخدمة التعليم الجامعي، ويرى لطلال بأن الوسط الأكاديمي سيواجه بعض الصعوبات في هذا المشروع والتي تتلخص في طلب طريقة التحويل للوقت والجهد ولكن مع مرور الوقت سيصبح الأمر سهلاً.

وأضاف: المحتوى الإلكتروني يعد نقلة نوعية في طرق التدريس، من خلال ما يضيفه للمادة العلمية من تجديد وتشويق وتسهيل وجماليات في الطرح



منهم الكثير عن الاخلاص وحب العطاء، فالطب البشري مجال واسع جدا ودراسته لا تنتهي أبدا..! أما قصة حصوله على درجتي الدكتوراه في الطب يروي لنا سلطان حكايته بنفسه فيقول:

" قصة حصولي على درجتي الدكتوراه بدأت بعد أن أنهيت السنة الثالثة في الطب، حيث قررت أن أعمل لمدة سنة في بحث عن نظام الاسعاف. في العام نفسه مرت السلطنة الحبيبة بكارثة جوناو وألمي نزيف الأرواح والدمار فقررت أن أطور بحثي إلى درجة الدكتوراه في طب الكوارث. وهنا لأبد من شكر وزارة التعليم العالي وعلى رأسها معالي الدكتورة الوزيرة وسعادة الدكتور الوكيل على موافقتهم ودعمهم لي. وبعد أن أنهيت سنتين في دراسة دكتوراه الكوارث عدت إلي إكمال السنوات السريرية في الطب البشري. ويعود الفضل بعد الله تعالى في الدمج بين الدرجتين إلى برنامج خاص في جامعة أوتاوا النيوزلندية، حيث يسمح هذا البرنامج للطلاب بدراسة درجتين في الوقت نفسه، وتأسس البرنامج منذ عام ١٩٨٦ ومجموع الذين التحقوا بالبرنامج هم ١٧ طالبا جميعهم نيوزلنديين ما عدا اثنين أنا وزميل لي من السعودية. وعدد الذين تخرجوا من هذا البرنامج هم ٨ من أصل ١٧ وأنا أول طالب غير نيوزلندي يتخرج من هذا البرنامج العريق.

في الوقت الحالي أنا أنهي آخر شهرين لي في العمل الطبي السريري بعد أن وقفت لتسليم رسالة الدكتوراه الشهر المنصرم بنجاح. سيكون حفل التخرج في ديسمبر من هذه السنة وسأتوج بشرف الحصول على درجتي دكتوراه في الطب البشري وطب الكوارث، كأول عماني يحصل على هذا الشرف وأول طالب غير نيوزلندي ينهي هذا البرنامج الخاص في ١٠ سنوات. وطموحي الآن أن أصبح أول وأصغر بروفييسور عماني في طب الطوارئ والكوارث بإذن الله تعالى.

سلطان بن زايد بن خليفة الشقصي.. طالب عماني أثبت جدارته وكفاءته من بين عدد هائل من الطلاب الدوليين بنيوزلندا وفي أكثر العلوم تعقيدا.. الطب البشري.. فإليكم قصته..

كانت بداية ابتعاثه في ديسمبر ٢٠٠٣ عندما حصل على بعثة كاملة لدراسة الطب البشري في نيوزلندا. بداية اغترابه كانت صعبة، حيث كان في مدينة بها أربعة طلاب عمانيين فقط، ولكنها في الوقت نفسه كانت فرصة مناسبة له للتعرف على أقرانه من الدول الأخرى فتأقلم سريعا وأصبحت نيوزلندا بلده الثاني.

تحديات كثيرة واجهته ولكن بالطبع مع توفيق الله والإصرار أصبحت التحديات دوافع أمل له. فكان التحدي الأول هو التأقلم في بلد أجنبي بعادات وتقاليده مختلفة نوعا ما، وكذلك كانت الدراسة باللغة الإنجليزية ونظام الدراسة النيوزلندي الذي يعتمد كثيرا على التعلم الذاتي والبحث من أبرز التحديات التي دفعته لبذل المزيد من الجهد وصنعت منه طالب قادر على مواجهة التحديات وليس الهروب منها. كما أنه في سنته الأولى في نيوزلندا فقد والده فكان وقع الفاجعة عليه كبيرا، ولكن مع جهود الوزارة ومساندة زملائه العمانيين والدوليين هناك، استطاع سلطان مواصلة مشواره الذي عاهد نفسه عليه لتحقيق حلم الوالد الذي كان يطمح كثيرا أن يرى ابنه طبيبا ناجحا.

السنوات الأولى في كلية الطب كانت مزدحمة بالمحاضرات والاختبارات والمختبرات، فكان لا بد لتنظيم دقيق لوقته وهذا ما فعله، بعد ذلك انتقل للسنوات السريرية والتي تتميز بالتعامل مع المرضى ومختلف الفرق الطبية، وعامل النجاح في هذه السنوات هو القدرة على التعامل مع المرضى والفرق الطبية ببطنة وروح الفريق الواحد والاندماج في العمل الطبي والتعلم من جميع الفرص بداية من المرضى والفريق الطبي وانتهاء بعامل النظافة والمضمد الذين تعلم

حكاية إنجاز ..

**أول وأصغر طالب عماني
يحصل على درجتي دكتوراه
في الطب بنيوزلندا**

**طموحي أن أكون " أول وأصغر
بروفيسور عماني في طب
الطوارئ والكوارث "**